

جامعة ميدأوشن
كلية الريادة والابتكار
ماجستير ريادة الأعمال
مقرر

ENT636 – Research Project

عنوان الدراسة
العوامل المؤثرة في التوجه نحو ريادة الأعمال لدى متدربي
برنامج فني الهندسة المدنية في المملكة العربية السعودية

إعداد
حمد سليمان الشمري

٢٥٣٠٠٢٢٧٧٧

إشراف
Dr. Ahmed Rajeh

التاريخ
2026

فهرس المحتوى :

١. الملخص .
٢. المقدمة .
٣. الخلفية العلمية للدراسة، وتشمل :
 - مشكلة الدراسة .
 - أهمية الدراسة .
 - أهداف الدراسة .
 - أسئلة الدراسة .
 - فرضيات الدراسة (إن وجدت) .
٤. حدود الدراسة .
٥. مصطلحات الدراسة .
٦. الإطار النظري، ويشمل :
 - المراجعة النقدية للأدبيات .
 - الفجوة البحثية .
 - النموذج المفاهيمي .
٧. منهجية الدراسة، وتشمل :
 - منهج البحث .
 - مجتمع الدراسة .
 - عينة الدراسة .
 - أداة الدراسة .
 - الصدق والثبات .
 - إجراءات جمع البيانات .
 - أساليب التحليل الإحصائي .
 - الاعتبارات الأخلاقية .
٨. المساهمات المتوقعة للدراسة .
٩. الجدول الزمني .
١٠. الخاتمة .
١١. المراجع .
١٢. الملاحق.

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة في التوجه نحو ريادة الأعمال لدى متدربي برنامج الهندسة المدنية في المملكة العربية السعودية، من خلال نموذج بحثي يستند إلى **نظرية الإدراك الاجتماعي** و**نظرية السلوك المخطط**. وتتبع أهمية الدراسة من وجود فجوة معرفية وتطبيقية في الأدبيات العربية والسعودية، حيث يركز هذا المجال غالبًا على طلاب الجامعات أو رواد الأعمال، في حين لم يحظ متدربو التعليم التقني والمهني بالاهتمام الكافي.

ويقترح البحث اختبار أثر **الكفاءة الذاتية الريادية** و**اليقظة الريادية** في **التوجه نحو ريادة الأعمال**، مع دراسة الدور الوسيط لـ **النية الريادية**. ولقياس متغيرات الدراسة، سيتم استخدام مقاييس معتمدة في الأدبيات؛ إذ سيتم قياس التوجه نحو ريادة الأعمال باستخدام مقياس والكفاءة الذاتية الريادية باستخدام مقياس ، واليقظة الريادية باستخدام مقياس

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة إلكترونية، وسيتم تحليل البيانات

ومن المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في تطوير نموذج عربي سعودي لقياس العوامل المؤثرة في التوجه الريادي لدى متدربي التعليم التقني، وتقديم أداة علمية يمكن الاستفادة منها في تصميم برامج الدعم والتوجيه الريادي مستقبلاً.

المقدمة

تنطلق هذه الدراسة من افتراض أن التوجه الريادي الفردي لا يقتصر على كونه نية عامة لإنشاء مشروع، بل يمثل نمطاً شخصياً يتجلى في الميل إلى الابتكار، والمبادرة، وتقبل المخاطرة المحسوبة. ويُتوقع أن يتشكل هذا النمط لدى المتدربين نتيجة للتفاعل بين العوامل الفردية والبيئة التعليمية أو التدريبية التي يمرون بها.

وقد تناولت الأدبيات الحديثة هذا المفهوم تحت مسميات متعددة، أبرزها التوجه الريادي الفردي والنية الريادية، مع وجود تداخل مفاهيمي بينهما، إلا أن التوجه الريادي يُعد مفهوماً أشمل؛ إذ يعكس الاستعداد والسلوك الريادي للفرد، بينما تمثل النية الريادية الرغبة أو القصد لتأسيس مشروع مستقبلي.

وتزداد أهمية دراسة هذا الموضوع في مجتمع الدراسة الحالي؛ إذ إن متدربي برنامج الهندسة المدنية يتعلمون في بيئة تطبيقية تجمع بين المعرفة الفنية، والمهارات العملية، وحل المشكلات الواقعية، والتفاعل المباشر مع بيانات العمل والقطاع الصناعي. ومن المتوقع أن تسهم هذه البيئة في تنمية السمات الريادية لديهم، إلا أن الدراسات التي تناولت هذا الجانب في بيئة التدريب التقني والمهني ما تزال محدودة، خاصة في المملكة العربية السعودية.

وانطلاقاً من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما العوامل المؤثرة في التوجه نحو ريادة الأعمال لدى متدربي برنامج الهندسة المدنية في المملكة العربية السعودية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تقترح الدراسة نموذجاً بحثياً يختبر أثر الكفاءة الذاتية الريادية واليقظة الريادية في التوجه نحو ريادة الأعمال، مع دراسة الدور الوسيط للنية الريادية، بما يسهم في سد الفجوة البحثية وتقديم نموذج علمي يمكن الاستفادة منه في تطوير برامج التدريب الريادي.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في أن الأدبيات المتاحة الأقرب إلى السياق السعودي ركزت بدرجة أكبر على النية الريادية لدى طلبة الجامعات، وغالبًا في بيئات تعليمية جامعية عامة، بينما لا يزال متدربو البرامج التقنية، وخاصة في التدريب التقني، بعيدين عن المشاريع والإنشاءات، شبه غائبين عن الأدبيات العربية. كما أن الأدبيات لتفسير النية الريادية، إلا أن **TPB** السعودية القريبة من الموضوع استخدمت أحيانًا نموذجًا يدمج بحل مباشرة مشكلة القياس والتحليل عندما يكون المتغير التابع هو التوجه نحو ريادة الأعمال نفسه، لا النية الريادية فقط بناءً عليه، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في العبارة التالية:

توجد فجوة بحثية في تفسير التوجه نحو ريادة الأعمال لدى متدربي برنامج الهندسة المدنية في المملكة العربية السعودية باستخدام نموذج فردي وقياسات محكمة تتلاءم مع طبيعة المجتمع التدريبي التقني، بدلاً من الاكتفاء بنماذج النية الريادية المصممة أساسًا لطلبة الجامعات.

أهمية الدراسة

تنبع الأهمية النظرية من أن المقترح ينقل التحليل من البناء الأكثر شيوعًا في الأدبيات العربية، وهو النية الريادية، إلى البناء الأقل تناولاً والأكثر دقة بالنسبة لعنوان الدراسة، وهو التوجه نحو ريادة الأعمال على المستوى الفردي. كما أنه يختبر مدى ملائمة نظرية الإدراك الاجتماعي لسياق التدريب التقني، في ضوء متغيرات معرفية-سلوكية، مثل التوجه الريادي الفردي الممكن، والكفاءة الذاتية الريادية، واليقظة الريادية.

أما الأهمية التطبيقية فتتمثل بإمكانية استخدام النتائج مستقبلاً في تصميم تدخلات تدريبية وإرشادية داخل بيئات التدريب التقني في المملكة، تستهدف رفع التوجه الريادي من خلال بناء الثقة بالقدرات الريادية، وتنمية حس التقاط الفرص، وتقديم محتوى تدريبي أكثر ارتباطاً بتحويل المهارات التقنية إلى مشروع ريادي أو نشاط مستقل.

كما يمكن أن تفيد النتائج قادة التدريب، ومطوري البرامج، والجهات المهتمة بالتوظيف الذاتي والعمل الحر الحرفي.

أهداف الدراسة

تحديد العوامل المؤثرة في التوجه نحو ريادة الأعمال لدى متدربي برنامج الهندسة المدنية في المملكة العربية السعودية.

وينبثق عنه الأهداف الآتية:

١. قياس مستوى التوجه نحو ريادة الأعمال لدى متدربي برنامج الهندسة المدنية.
٢. اختبار أثر الكفاءة الذاتية الريادية في التوجه نحو ريادة الأعمال.
٣. اختبار أثر اليقظة الريادية في التوجه نحو ريادة الأعمال.
٤. فحص الفروق في التوجه نحو ريادة الأعمال باختلاف بعض المتغيرات الخلفية، مثل التعرض السابق للتدريب الريادي، ووجود نشاط حر في الأسرة.
٥. تقديم توصيات تطبيقية لتطوير التوجه الريادي في بيئات التدريب التقني ذات الصلة.

أهداف الدراسة

مقارنة النظريات المرشحة:

الجدول الآتي يقدم مقارنة موجزة بين النظريات الست التي اشترطتها المهمة، لكن بمنطق ملائمتها لعنوان الدراسة ومجتمعها ومتغيرها التابع، لا بمنطق الشهرة العامة فقط.

الملاحظة العلمية	مدى ملائمتها لعنوان الدراسة	ما الذي تفسره جيداً؟	النظرية
قوية جداً في تفسير النية الريادية، لكنها ليست الأفضل عندما يكون المتغير التابع هو التوجه الريادي الفردي متعدد الأبعاد.	متوسطة	النية السلوكية من خلال الاتجاه، والمعيار الذاتي، والسيطرة السلوكية المدركة.	Theory of Planned Behavior
الأنسب لسباق المتدربين؛ لأنها تحتضن الكفاءة الذاتية، واليقظة الريادية، والتمثلات المعرفية.	عالية جداً	التفاعل بين البيئة، والمعرفة، والقدرة المدركة، والسلوك.	Social Cognitive Theory
مفيدة كإطار مساعد، لكنها أقل قدرة على تفسير المتغيرات النفسية المرتبطة بالتوجه الريادي.	متوسطة	أثر التعليم والخبرة والمهارات في النتائج الاقتصادية والسلوكية.	Human Capital Theory
تفسر السياق أكثر من الفرد، ويمكن الاستفادة منها تفسيراً لا فرضية في الإطار الرئيس.	متوسطة إلى منخفضة	أثر البيئة التنظيمية، والقواعد، والدعم المؤسسي.	Institutional Theory
أكثر ملاءمة لقرار البدء بمشروع بعد حدث أو محفز.	منخفضة	الانتقال إلى الفعل الريادي بفعل الإدراك والرغبة.	Entrepreneurial Event Model
قوية في رواد الأعمال القائمين، أو من هم على أعتاب مشروع فعلي، وليست مناسبة مباشرة لتفسير التوجه العام لدى المتدربين.	منخفضة إلى متوسطة	منطق القرار الريادي تحت عدم اليقين.	Effectuation Theory

النظرية المختارة وتبرير الاختيار

ويرجع ذلك إلى أن Social Cognitive Theory الاختيار الأنسب لهذه الدراسة هو نظرية الإدراك الاجتماعي لأربعة أسباب مترابطة.

السبب الأول: أن مجتمع الدراسة ليس مجتمع رواد أعمال فعليين، بل متدربون ما يزالون في طور التشكيل المعرفي والسلوكي؛ وهو ما يجعل متغيرات مثل الكفاءة الذاتية، والتوقعات، وإدراك البيئة أكثر مركزية من نماذج النية وحدها

السبب الثاني: أن الدراسة لا تقيس مجرد الرغبة أو النية في إنشاء مشروع، بل تقيس التوجه نحو ريادة الأعمال بوصفه توجهًا فرديًا يتضمن الاستعداد للمبادرة، والابتكار، وتحمل المخاطرة، وهذا البناء يفسر بصورة أفضل من خلال تفاعل العوامل المعرفية والشخصية مع البيئة التعليمية والمهنية أكثر من تفسيره من خلال TPB وحدها

السبب الثالث: أن الكفاءة الذاتية الريادية متغير محوري في الدراسة، وهي من أكثر المتغيرات ارتباطًا بنظرية الإدراك الاجتماعي نظريًا وتطبيقيًا، كما أثبتت الأدبيات الريادية بالسلوك، والمبادرة، والتعامل مع المهام الريادية المعقدة

السبب الرابع: أن SCT ترتبط أيضًا باليقظة الريادية، وإن كانت ليست مفهومًا أصليًا داخل النظرية، إلا أن آلياتها في الانتباه للبيئة، والبحث عن الإشارات، وتفسيرها، واتخاذ القرار لبناء مشروع، تجعل من الممكن تفسير هذا السلوك داخل إطار SCT ودمجه ضمن النموذج المقترح.

بوصفها النظرية الرئيسة، لماذا لم يقع الاختيار على TPB ؟

تبقى نظرية السلوك المخطط نظريةً مقارنةً مهمةً جدًا في هذا المقترح؛ لأنها الأكثر رسوخًا في بحوث النية الريادية لدى طلبة الجامعات، كما أن دراسة سعودية قريبة من الموضوع دمجت بينها وبين حل مشكلة القياس عندما يكون المتغير التابع هو النية أما في هذه الدراسة، فإن المتغير التابع هو التوجه نحو ريادة الأعمال، وليس النية؛ لذلك لم يتم اعتماد TPB إطارًا رئيسًا، وإنما نظريةً مقارنةً مساندة، في حين تم اعتماد SCT إطارًا نظريًا رئيسًا للدراسة.

المراجعة النقدية للأدبيات والفجوة البحثية

المراجعة النقدية للأدبيات:

تظهر الأدبيات الحديثة والمرجعية أن مسار البحث في الريادة على المستوى الفردي مر عبر ثلاث مراحل أو TPB رئيسية. المرحلة الأولى ركزت على النية الريادية بوصفها المتغير الأقرب إلى السلوك، وغالبًا عبر نموذج السلوك المخطط، بينما انتقلت المرحلة الثانية إلى الكفاءة الذاتية الريادية باعتبارها القدرة المدركة الفعلية على أداء مهام ريادية متعددة، وهو ما عززه ، وازدادت مكانته عندما صاغ هذا المقياس في صورة مهام فرعية مرتبطة بالبحث، وتعبئة الموارد، وإدارة المخاطرة، والتنفيذ.

أما المرحلة الثالثة، وهي الأقرب لعنوان هذه الدراسة، فقد انتقلت إلى التوجه الريادي على المستوى الفردي عند ، بوصفه توجهًا فرديًا متعدد الأبعاد، سواء بصورته الثلاثية المختصرة أو في صورته المطورة الخماسية

يُعد مقياس من أكثر المقاييس انتشارًا لقياس التوجه الريادي الفردي؛ لأنه بسيط، وقابل للتطبيق على الطلاب والمتدربين، ويقيس ثلاثة أبعاد جوهرية هي: الابتكارية، والمبادرة، وقبول المخاطرة. ومع ذلك، فقد أشارت الأدبيات إلى أن يتضمن أبعادًا أوسع، دفعت إلى تطوير نسخة موسعة من المقياس تتضمن خمسة أبعاد. إلا أن هذه النسخة ما تزال حديثة جدًا، ولم تختبر بصورة واسعة خارج البيئة التي طُورت فيها.

وبالنظر إلى طبيعة هذه الدراسة، فإن النسخة الأصلية لـ تبدو أكثر ملاءمة من حيث الثبات، وسهولة التطبيق، وإمكانية المقارنة مع الأدبيات السابقة، مع الاستفادة من التطويرات الحديثة التي قدمها في تفسير النتائج دون استبدال أداة القياس الأساسية.

أما فيما يتعلق بالكفاءة الذاتية الريادية، فإن مقياس يُعد من أكثر المقاييس استخدامًا؛ لأنه يقيس الكفاءة الذاتية الريادية من خلال مجموعة من المهام الريادية الواقعية، مثل: اكتشاف الفرص، والتخطيط، وجمع الموارد، والتنفيذ، وهو ما يجعله مناسبًا لبيئة التدريب التقني التي تركز على المهارات التطبيقية أكثر من المعرفة النظرية.

وفيما يخص اليقظة الريادية، فإن مقياس يُعد أحد أكثر المقاييس رسوخًا في الأدبيات، ويقيس ثلاثة أبعاد هي: المسح، والربط بين المعطيات، والتقييم والحكم. وتتبع أهمية هذا المتغير من كونه يفسر كيف يتحول الإدراك المهني أو المعرفي إلى انتباه منظم لفرص يمكن تطويرها، وهي نقطة شديدة الصلة بمتدربي الهندسة المدنية؛ إذ تمثل جزءًا مهمًا من القيمة الريادية في هذا التخصص القائم على ملاحظة المشكلات العملية غير المستغلة وتحويلها إلى فرص ذات قيمة.

أما على مستوى الأدبيات العربية، فقد قدمت دراسة نموذجًا يربط بين النظرية السلوكية المخططة (TPB) والريادة في السياق السعودي، إلا أن هذه الدراسة ركزت على النية الريادية، في حين ركزت دراسة على طلاب الجامعات، كما أن معظم الأدبيات العربية المتاحة تناولت العلاقة بين التعليم الريادي، والمتغيرات النفسية، والنية الريادية، دون أن تركز بصورة مباشرة على التوجه الريادي الفردي لدى متدربي التدريب التقني.

وبذلك، يمكن القول إن الأدبيات الحالية لا تزال تفتقر إلى نموذج يفسر التوجه نحو ريادة الأعمال لدى متدربي برامج التدريب التقني باستخدام متغيرات معرفية وسلوكية ملائمة لطبيعة هذا المجتمع، وهو ما تمثل هذه الدراسة محاولة للإسهام فيه.

الفجوة البحثية الحقيقية

الفجوة البحثية في هذه الدراسة ليست مجرد فجوة دراسات، بل يمكن تحليلها من ستة أبعاد مترابطة:

نوع الفجوة	توصيفها في موضوع الدراسة	دالاتها
Geographic Gap	أغلب الأدبيات الغربية، أما العربية أو السعودية، لكنها محصورة في سياق جامعي أو مؤسسي محدد.	الحاجة إلى اختبار النموذج في مجتمع تدريبي سعودي أوسع.
Population Gap	الأدبيات تميل إلى طلبة الجامعات أو رواد الأعمال، لا إلى متدربي البرامج التقنية المتخصصة.	مجتمع متدربي الهندسة المدنية غير ممثل تمثيلاً كافياً.
Methodological Gap	شيوخ المسوح المقطعية في جامعة واحدة أو عينة أكاديمية متجانسة.	الحاجة إلى مسح أوسع مع خطة جودة للعينة ودعم الاستبانة.
Measurement Gap	وفرة قياسات النية الريادية مقابل ندرة توظيف التوجه الريادي الفردي في الأدبيات العربية والسعودية.	عنوان الدراسة يسمح بنقل التحليل من «النية» إلى «التوجه».
Theory Gap	ضعف حضور TPB في تفسير التوجه الريادي لدى المتدربين مقارنة بالدراسات الطلابية.	فرصة لاختبار إطار نظري أكثر اتساقاً مع المجتمع والمتغيرات.
Context Gap	بيانات الأعمال والهندسة تختلف عن البيانات الجامعية العامة في إدراك الفرص وطبيعة التطبيق.	ضرورة مراعاة الطابع المهني والتطبيقي لمجتمع الدراسة.

تتوافق هذه الفجوة مع ما تؤكد عليه محاضرات المقرر من أن المراجعة النقدية للأدبيات يجب أن تُبنى على ما هو معروف وما هو غير معروف، وأن ترفع القصور الموضوعي والمنهجي والنظري.

جدول الدراسات الأساسية المتاحة والمتحقق منها في هذه الجلسة

أُطرح هنا مراعاةً إلى شرطك الخاص بأن تكون اثنتي عشرة دراسة حديثة (2021-2026) مرتبطة مباشرة بالسياق نفسه. لم يكن ممكناً استكمال ذلك داخل الجلسة الحالية وفق معيارك الصارم القاضي بعدم إدراج أي دراسة غير متحقق منها تحققاً كاملاً من الناشر أو المصدر الرسمي. لذلك، يرد أدناه جدول الدراسات الأساسية المتاحة والمتحقق منها، مع التنبيه إلى أن النقص العددي نفسه يُعد جزءاً من التبرير العلمي للفجوة، إذ إن محدودية وجودها ومصدرها أو DOI يعزز مبررات الدراسة البحثية.

جدول الدراسات الأساسية المتاحة والمتحقق منها

حدود الدراسة	أهم ما يفيد الدراسة	المتغيرات أو الإسهام	العينة/المنهج	السياق	المؤلف والسنة
يركز على النية لا التوجه	دليل سعودي قريب من الموضوع، لكنه يقيس النية أكثر من التوجه	TPB + EO والنية الريادية	مسح كمي، SEM	السعودية، طلاب جامعات	Al-Mamary et al. (2020)
ليس في مجتمع تدريب مهني تقني	يهتم بالتعليم الريادي والنية	التعليم الريادي، IEO، الكفاءة، النية	مسح كمي، moderated-mediation	سياق طلاب	Anwar et al. (2022)
ليس دراسة ميدانية	يدعم عنوان الدراسة مباشرة ويوضح البناء	فكرة ريادة EO على المستوى الفردي	دراسة مفاهيمية، تأطير نظري	EO الفردي	Clark et al. (2024)
أحدث وأطول وأقل تبسيطاً	بديل حديث وقوي	تطوير EO إلى أبعاد خمسة	تطوير وتحقيق مقياس	تطوير مقياس	Clark et al. (2025)
لا يغطي الأبعاد الخمسة	الأبسط والأكثر ملاءمة	IEO ثلاثي الأبعاد	تطوير مقياس	طلاب/أفراد	Bolton & Lane (2012)
يزيد طول الأداة	مناسب لسياق الدراسة	الكفاءة الذاتية الريادية	تطوير مقياس	أفراد متنوعون	McGee et al. (2009)
يحتاج ضبطاً لغوياً جيداً	يفسر النقاط الفرص وربطها	اليقظة الريادية	تطوير مقياس	أفراد/فرص	Tang et al. (2012)
ليس اختباراً ميدانياً	يحذر من خلط المستوى الفردي والتنظيمي	EO كمفهوم متعدد المستويات	مراجعة/تنظير	تنظير EO	Wales et al. (2020)
ليس خاصاً بالمتدربين	يوسع الفهم النظري	تطوير فكرة EO متعددة المستويات	تنظير	تنظير	Wales et al. (2023)
لا يطابق المتغير التابع للدراسة	مهم للمقارنة وتفسير النية الحالية	TPB	تأسيسي	سلوكي عام	Ajzen (1991)
عام وليس خاصاً بالريادة	أساس اختيار SCT ومكون الكفاءة الذاتية	Self-efficacy / SCT	تأسيسي	نفس معرفي	Bandura (1977)
أقرب إلى النية من التوجه	يربط بين النية والريادة	TPB في الريادة	تنظيري تأسيسي	ريادة/نية	Krueger & Carsrud (1993)

النموذج المفاهيمي وأسئلة الدراسة وفرضياتها

المتغيرات المعتمدة في النموذج النهائي

بعد الموازنة بين المراجعة القياسية، والملاءمة النظرية، وإمكانية القياس، استقر النموذج النهائي للدراسة على الصياغة الآتية:

المتغير التابع

- التوجه نحو ريادة الأعمال على المستوى الفردي.

المتغيرات المستقلة الرئيسة

- الكفاءة الذاتية الريادية.
- اليقظة الريادية.

المتغيرات الخلفية/الضابطة

- العمر .
- الجنس .
- المنطقة .
- المستوى التدريبي .
- خبرة العمل .
- التدريب التعاوني .
- التعرض السابق لبرنامج أو دورة في ريادة الأعمال.

وليس من الاكتفاء بهذه الأدوات الأساسية طالما أنها مدعومة بأدلة واضحة ومحقة في الأدبيات الأساسية، بينما تبقى بعض المتغيرات الأخرى، مثل: التعليم الريادي، وإدراك دعم المؤسسة، والمرونة، قاعدة نظرية يمكن مناقشتها في الإطار النظري دون الحاجة إلى إدراجها كمتغيرات كاملة في النموذج النهائي.

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس هو:

ما العوامل المؤثرة في التوجه نحو ريادة الأعمال لدى متدربي برنامج الهندسة المدنية في المملكة العربية السعودية؟
وينبثق عنه الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى التوجه نحو ريادة الأعمال لدى متدربي برنامج الهندسة المدنية في المملكة العربية السعودية؟
٢. ما أثر الكفاءة الذاتية الريادية في التوجه نحو ريادة الأعمال لدى هؤلاء المتدربين؟
٣. ما أثر اليقظة الريادية في التوجه نحو ريادة الأعمال لدى هؤلاء المتدربين؟
٤. هل تختلف مستويات التوجه نحو ريادة الأعمال باختلاف بعض الخصائص الخلفية، مثل التعرض السابق للتدريب الريادي أو وجود نشاط حر في الأسرة؟

فرضيات الدراسة

تُصاغ الفرضيات بصيغة إحصائية على النحو الآتي:

H1:

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للكفاءة الذاتية الريادية على التوجه نحو ريادة الأعمال لدى متدربي برنامج الهندسة المدنية في المملكة العربية السعودية.

H2:

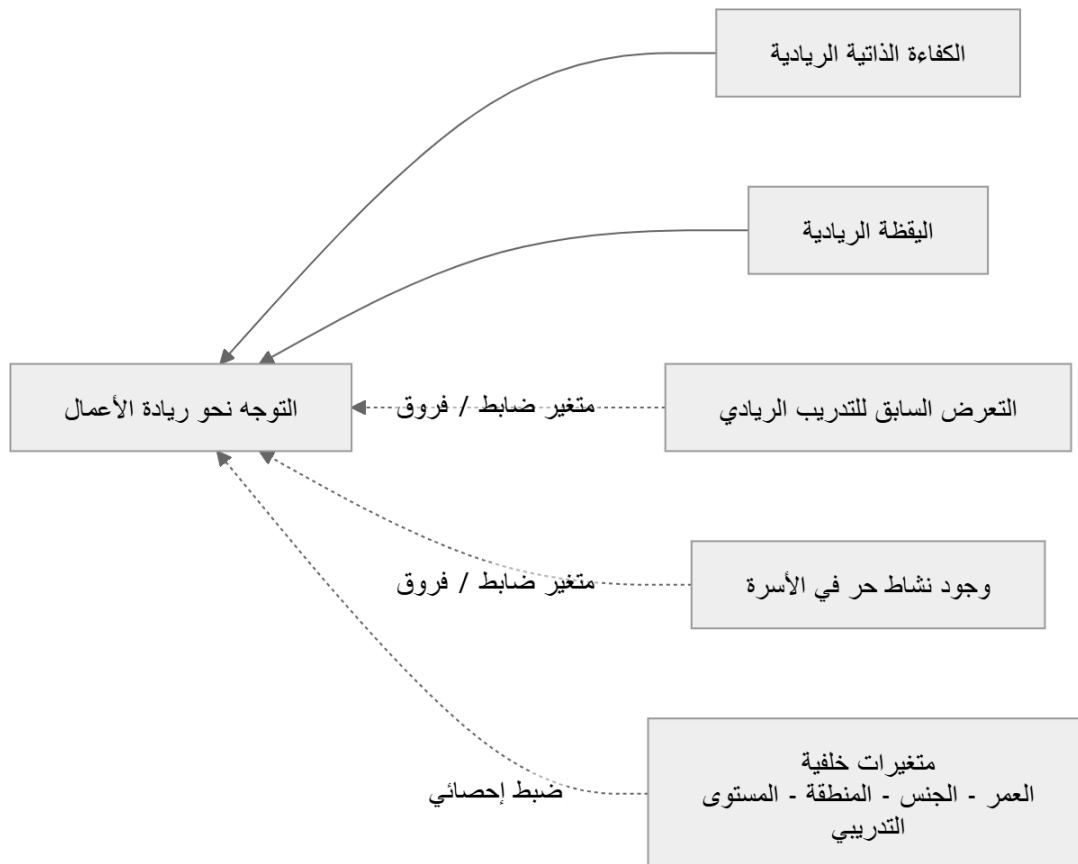
يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لليقظة الريادية على التوجه نحو ريادة الأعمال لدى متدربي برنامج الهندسة المدنية في المملكة العربية السعودية.

H3:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التوجه نحو ريادة الأعمال تبعًا للتعرض السابق للتدريب الريادي أو التعليم الريادي.

H4:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التوجه نحو ريادة الأعمال تعزى إلى وجود نشاط حر أو مشروع في الأسرة.



حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تتمثل في التركيز على التوجه نحو ريادة الأعمال، لا النية الريادية أو السلوك الريادي الفعلي.

الحدود البشرية: تقتصر على متدربي برنامج فني الهندسة المدنية في المملكة العربية السعودية.

الحدود المؤسسية: لا ترتبط الدراسة بمؤسسة واحدة.

الحدود الزمنية: دراسة مقطعية خلال فترة تنفيذ الدراسة.

الحدود الإجرائية: تتضمن الاعتماد على استبانة إلكترونية ذاتية التقرير.

التعريفات الإجرائية

التوجه نحو ريادة الأعمال:

الدرجة التي يظهر بها المتدرب ميلاً إلى الابتكار، والمبادرة، وتقبل المخاطرة المحسوبة في سياق يتعلق بالعمل أو الأعمال، ويُقاس في هذه الدراسة بالمتوسط الكلي لاستجابات أفراد العينة على مقياس بصيغته المطورة

الكفاءة الذاتية الريادية:

إدراك المتدرب لقدرته على أداء المهام اللازمة لاكتشاف فكرة مشروع، والتخطيط لها، وتعبئة الموارد، وتنفيذها، وفقاً لمقياس McGee et al. (2009).

اليقظة الريادية:

قدرة المتدرب على ملاحظة الإشارات، والربط بين المعلومات، واكتشاف إمكانات الفرص الجديدة، وفقاً لمقياس Tang et al. (2012).

المنهجية المقترحة

الفلسفة البحثية والمدخل والتصميم

تتسق موضوع الدراسة مع فلسفة **وضعية/معرفية**؛ إذ يعد المقترح متغيرات قابلة للقياس الكمي، وعلاقات سببية بين متغيرات محددة، باستخدام أداة كمية منظمة، وهدفه التفسير الإحصائي والتعميم، وهو ما ينسجم مع ما تعرضه محاضرات المقرر من أن التصميمات الكمية ترتبط غالباً بالوضعية، وتستخدم عندما يكون هدف الباحث اختبار النظريات أو الفرضيات بدقة.

ولأن الدراسة تنطلق من نظرية ومراجعة أدبية سابقة، فإن تبني **Deductive** هو المدخل البحثي الأكثر اتساقاً، والتصميم هو **Cross-sectional Explanatory** مع **Survey Strategy** والاستبانة الإلكترونية بوصفها أداة جمع البيانات، وهو خيار مناسب في مشروع ماجستير محدود الزمن والموارد، لكنه يحتاج عناية خاصة في تفسير السببية.

مجتمع الدراسة وإطار المعاينة

مجتمع الدراسة هو:

جميع متدربي برنامج فني الهندسة المدنية في المملكة العربية السعودية.

ولا يرتبط المجتمع بكلية أو معهد أو جهة تدريبية بعينها، بل إن الوصول إلى قائمة اسمية موحدة كاملة لجميع المتدربين غير متاح في الواقع، لذلك يقترح الاعتماد على إطار معاينة عملي من خلال الوصول إلى متدربي البرنامج، مثل: منسقي البرنامج، والمجموعات المهنية التدريبية، وشبكات التواصل المهنية الخاصة بالبرنامج، مع الحرص على تنوع المناطق والمستويات التدريبية.

هذا الاختيار ينسجم مع ما تذكره منهجيات البحث من أن التركيز على التعداد الكامل يصبح غير ممكن مع محدودية الوقت والموارد، وأن تمثيل المجتمع وتحقيق إمكانية التعميم يتطلبان تبريرًا واضحًا لتقنية السحب وحجم العينة.

أسلوب المعاينة

في ظل غياب إطار وطني اسمي متاح للباحث خلال هذه المرحلة، فإن الأسلوب الأكثر واقعية وقابلية للتنفيذ هو:

المعاينة غير الاحتمالية الهادفة، مع عناصر من المعاينة المتاحة/الانتشار الإلكتروني المنضبط.

وسيتن تنفيذها وفق المبادئ الآتية:

1. يستهدف الباحث في هذه المرحلة الوصول إلى عينة متنوعة جغرافيًا وتدريبًا قدر الإمكان.
2. سيركز الباحث على متابعة نسب الاستجابة حسب المنطقة والمستوى التدريبي لتقليل التركيز في موقع واحد.
3. تُستخدم المتغيرات الخلفية لاحقًا لفحص ما إذا كانت العينة شديدة الانحياز لمجموعة واحدة.
4. سيتم معالجة تحيز الاستجابة عبر التذكير المتدرج، ومقارنة الاستجابات المبكرة والمتأخرة قدر الإمكان.

حجم العينة وتبريره

يمكن تبرير حجم العينة بطريقتين متكاملتين:

الطريقة الأولى: العينة الكبيرة (Cochran)

$$n_0 = \frac{Z^2 p(1 - p)}{e^2}$$

فإن:

e=0.05 •

p=0.50 •

Z=1.96 •

عند مستوى ثقة 95%

وبالتالي:

$$n_0 = \frac{(1.96)^2 \times 0.5 \times 0.5}{(0.05)^2} \approx 384$$

وبذلك فإن **384 استبانة صالحة** تمثل هدفًا مثاليًا إذا أمكن الوصول إليه.

الطريقة الثانية: متطلبات نمذجة المعادلات البنائية

نظرًا لأن التحليل يعتمد على برامج **SmartPLS** و**AMOS**، فإن الأدبيات تشير إلى أن حجم العينة المقبول يجب أن يسمح بتقدير النموذج بثبات، حتى وإن كان عدد المتغيرات محدودًا، لذلك يُعد ما يأتي مناسبًا:

- حد أدنى **200–250**: استبانة صالحة.
- هدف مفضل **300–384**: استبانة صالحة.
- هدف مثالي **384**: استبانة صالحة.

وبالصياغة النهائية المعتمدة هنا، سيسعى الباحث إلى جمع ما لا يقل عن **٣٠٠ استبانة صالحة**، مع اعتبار **384 استبانة** هدفًا مثاليًا كلما سمحت ظروف الوصول، وذلك لتحقيق أفضل تمثيل ممكن للمجتمع، وتعزيز القدرة على التعميم الإحصائي المقبول.

معدل الاستجابة المتوقع ومعالجة عدم الاستجابة

في الاستبانات الإلكترونية الموجهة عبر شبكات التدريب، تتراوح نسبة الاستجابة غالبًا بين **20% و ٤٠%**، بحسب قوة الوصول وسهولة الاستبانة، وبناءً عليه، إذا كان الهدف **300 استبانة صالحة**، فمن المتوقع توزيع الرابط على عدد أكبر من المستجيبين المحتملين.

وسيتم التعامل مع عدم الاستجابة من خلال:

- تذكير أول بعد **5–7 أيام**.
- تذكير ثانٍ بعد **10–14 يومًا**.
- استبعاد الاستجابات الناقصة جوهريًا.
- فحص الفروق بين الاستجابات المبكرة والمتأخرة بصورة تقريبية للكشف عن تحيز عدم الاستجابة.
- الإبلاغ الصريح عن طبيعة المعايير وحدود التعميم.

إجراءات جمع البيانات

بعد الحصول على موافقة المشرف والجهة الأكاديمية، سيتم جمع البيانات عبر **استبانة إلكترونية بصيغة Google Forms** أو **Microsoft Forms**.

وسيبدأ النموذج بصفحة **موافقة مستنيرة** توضح الهدف، والطوعية، والسرية، وحق المشارك في الانسحاب، وعدم وجود أثر إداري للمشاركة أو عدمها.

كما ستضمن الاستبانة سؤالًا للتحقق من الانتماء إلى برنامج فني الهندسة المدنية، وإذا لم تكن هناك ضرورة منهجية، وإذا لزم الأمر التحقق من الانتماء للبرنامج، فيمكن استخدام سؤال تحقق غير محدد للهوية.

الاعتبارات الأخلاقية

يلتزم المقترح بالمبادئ الأخلاقية التالية:

- المشاركة الطوعية الكاملة.
- الموافقة المستنيرة قبل البدء.
- السرية وعدم الإفصاح عن الهوية.
- تخزين البيانات في ملف محمي.
- استخدام البيانات لأغراض البحث فقط.
- عدم وجود ضغط تدريبي أو إداري أو وظيفي على المشاركين.
- إتاحة الانسحاب في أي وقت قبل الإرسال النهائي.
- عرض النتائج بصيغة كلية لا فردية.

أداة الدراسة والمقاييس وخطه التحليل

الأداة الرئيسية

الأداة الرئيسية هي استبانة إلكترونية عربية، ولن تنشأ بنودها من الصفر، بل تعتمد على مقاييس رئيسة ومحكمة، مع تكييف عربي يلائم مجتمع متدربي برنامج فني الهندسة المدنية.

كما أن محاضرات المقرر تؤكد أن التصميم الجيد للأداة يجب أن يكون متسقاً مع النظرية، والسؤال، والعينة، وطريقة التحليل، لا مجرد تجميع عبارات عامة.

المقاييس المعتمدة

قرار الاستخدام	الأبعاد	عدد البنود	المصدر الأصلي	المتغير
المقياس المعتمد في النسخة الحالية	الابتكارية، المبادرة، تقبل المخاطرة	10	Bolton & Lane (2012)	التوجه نحو ريادة الأعمال
بديل إذا طُلب إثراؤها	خمسة أبعاد تشمل الاستقلالية والتنافسية	17	Clark et al. (2025)	بديل مطور للتوجه الريادي
معتمد	البحث، التخطيط، تعبئة الموارد، تنفيذ الأفراد، تنفيذ المال	19	McGee et al. (2009)	الكفاءة الذاتية الريادية
معتمد	المسح، الربط، التقييم والحكم	13	Tang et al. (2012)	اليقظة الريادية

بنية الاستبانة

تنقسم الاستبانة إلى أربعة أقسام:

القسم	المحتوى
البيانات الخلفية	العمر، الجنس، المنطقة، المستوى التدريبي، خبرة العمل/التدريب، حضور برنامج ريادي سابق، وجود نشاط حر في الأسرة
المتغير التابع	التوجه نحو ريادة الأعمال
المتغير المستقل الأول	الكفاءة الذاتية الريادية
المتغير المستقل الثاني	اليقظة الريادية